

Dr.Feras Haroosh

اسهام الأطفال الحاد

إسهال الطفل الحاد

النزلة المعوية الحادة عند الأطفال

إسهالات الأطفال و الرضع

التهاب المعدة و الأمعاء الحاد

GASTROENTERITIS

ما هو إسهال الطفل الحاد؟

إسهال الطفل الحاد أو النزلة هو إصابة
أمعاء و معدة الطفل بانتان فيروسي او
جرثومي حاد يؤدي إلى زيادة عدد مرات
تبarez الطفل و تحول قوام البراز إلى براز
لين جداً أو مائي مع خطر حدوث خسارة
الطفل للسوائل و حدوث التجفاف.



ما هو سبب إسهال الطفل الحاد؟

ينجم الإسهال عند الأطفال عن وصول جراثيم أو فيروسات أو طفيلييات إلى أمعاء الطفل و تكاثرها هناك و تحريضها للالتهاب و الإسهال ، و أهم أسباب إسهال الطفل هي :

1. الجراثيم الغازية : يمكن بعض الجراثيم أن تغزو نسيج الأمعاء مباشرة ، و أشيع الأسباب الجرثومية لالتهاب المعدة و الأمعاء هي أنواع السالمونيلا و أنواع الشيفيريللا و الإيشريشيا الكولونية و اليرسينيا الملهبة للأمعاء و الكامبيلو باكتير الصائمية



2. الجراثيم المفرزة للذيفان :
تفرز جراثيم أخرى ذيفانات
مؤذية قبل أو بعد تناولها
(مثل الكولييرا) : و قد
تحدث الكولييرا خلال السفر
إلى الدول النامية أو نتيجة
لتناول المحار غير المطبوخ
من منطقة Gulf Coast
في أمريكا

3. الفيروسات : مثل الروتا و
الادينوفيروس

4. الطفيلييات مثل الزحار

5. الأولي (نوع من الكائنات
الدقيقة تشبه الطفيلييات)

ما هي خطورة إسهال الطفل الحاد ؟

تكمّن خطورة الإسهال عند الطفل في أن التبرز الشديد قد يؤدي لحدوث التجفاف (الجفاف أو التجفف) مع عدم كفاية التغذية و شذوذات الكهارل او الشوارد ، و كل هذه المضاعفات لا يمكن تحملها من قبل الأطفال الصغار و الرضع .

وأهم أعراض الإسهال عند الطفل هي :

يتظاهر المرضى المصابون بالإسهال الجرثومي بالأعراض العامة التالية :

- زيادة عدد مرات تبرز الطفل
- يصبح قوام براز الطفل طرياً أو ليناً أو حتى مائياً
- تصبح رائحة البراز كريهة غالباً
- الحمى أو الحرارة
- الألم البطني الماغص
- التعب و نقص الشهية
- **الزحير Tenesmus** (الزحير هو الشعور بالرغبة بالتبرز المتكرر و



• يكون الإقياء قليل الحدوث في الإسهال الجرثومي، بينما يكون الإقياء شديداً في الإسهال الفيروسي

• يحتوي البراز على المخاط في حالات الإسهال

• قد يكون الدم الخفي إيجابياً أو قد يحوي البراز على خيوط دموية تشاهد بالعين.

• قد يتطور لدى الطفل الجفاف و الصدمة في حالات الإسهال الشديد



أما الأعراض التي قد تميز و توجه نحو جرثومة أو فيروس معين فيمكن أن تكون كما يلي :

1. يتظاهر الأطفال المصابون

بالإسهال بسبب جراثيم

الشيفولا أو بداء الشيفيلا

أحياناً **Shigellosis**

بتظاهرات عصبية مرافقة

للإسهال مثل : الوسن ،

الاختلاجات ، تبدلات

الحالة العقلية ، وقد تكون

هذه الأعراض ناجمة عن

ذيفان عصبي تنتجه هذه



الجراثيم .

2. تكون بعض أنواع جرثومة
المسيبة السالمونيلا
للإسهال قادرة على غزو
المجرى الدموي و إحداث
مرض خارج معوي يشمل
التهاب السحايا و ذات
العظم و النقي (خاصة عند
الأطفال المصابين بداء
الخلية المنجلية أو فقر
الدم المنجلي) .

3. تنتج الشيغيلاء الزحارية

Shigella

و

Dysenteriae

الإيشريشيا كولي من النوع

O 157:H7 E.coli ذيفاناً

معويًا (ذيفان الشيغا

Shiga أو الذيفان الشبيه

بالشيغا) يتراافق مع

المتلازمة اليوريميائية

الانحلالية التي تحدث بعد

الإسهال بهذا النوع من

الجراثيم ، و هي اختلاط

خطير جداً يتكون من فقر

دم انحلالي ناجم عن

اعتلال الأوعية الدموية

الدقيقة و اعتلال الكلية و

نقص الصفيحات الدموية.



4. أن 25 % تقريباً من الأشخاص المصابين بجرثومة اليرسنيّة الملهبة للأمعاء يتتطور لديهم لاحقاً حمامي عقدة (Erythema nodosum) . يتوضع الألم الشديد عند بعض المرضى (خاصة أولئك المصابون باليرسنيّة) في الربع السفلي الأيمن مما يعطي صورة التهاب الزائدة الدودية الكاذب .

5. يصبح البراز في الكوليرا بسرعة عديم اللون و مرقطاً Flecked بالمخاط ويسمى براز ماء الأرز Rice-Water . وقد يؤدي الإسهال الشديد إلى صدمة نقص الحجم خلال ساعات إلى عدة أيام .

6. إن فيروس الروتا Rota Virus هو السبب الرئيس لالتهاب المعدة والأمعاء غير الجرثومي عند الرضع و الدراجين في سن بدء المشي في الدول الغربية . تحدث ذروة الإصابة بفيروس الروتا بين شهري كانون الثاني و نيسان .



تشمل الشكاوي الإسهال

الغزير و الإقياء و الحمى

الخفيفة . و قد يؤدي

الإسهال الشديد إلى

تجفاف شديد مع حموض و

اضطرابات الكهارل أو

الشهادة



7. يعتبر داء الجيارديا أشيع
مرض طفيلي في الولايات
المتحدة ، وإن جائحات
الإسهال Outbreaks
الناجمة عن الجيارديا
لامبليا هي أكثر من
الجائحات الناجمة عن أي
جرثومة أخرى . يتظاهر
المرض بالإسهال المائي
المتكرر كريه الرائحة غير
الحاوي على دم أو مخاط
(إلا نادراً) ، و يتراافق
الإسهال غالباً مع الألم
البطني و الغثيان و الإقياء
و القمه و تبطل البطن
Flutulence . تشفى

الأعراض عموماً خلال 7-5



و سيركز طبيب الأطفال عند فحص الطفل على تقدير درجة التجفاف و الحكم على استقرار حالة الطفل المريض و كشف الموجودات التي قد تشير إلى السبب النوعي الخمجي أو غير الخمجي ونفي وجود حالة جراحية و من ثم تحديد العلاج.

كيف يتم تشخيص إسهال الطفل الحاد ؟

يتم تشخيص إسهال الطفل الحاد من خلال معرفة ما يحصل مع الطفل و من ثم فحص الطفل بدقة ، و قد تطلب بعض الفحوص المتممة في بعض حالات إسهال الطفل الحاد بحسب حالة كل طفل مثل :

1. الشوارد أو الكهارل في الدم

2. دراسات الوظيفة الكلوية (

BUN , HCO,CL,K,Na

الكرياتين) و هي توجه معالجة الإعاضة عند الأطفال المتجمفرين بشكل

3. تكون صورة البطن (إذا أجريت) طبيعية بشكل عام أو غير نوعية .

4. يقترح وجود الدم و المخاط و الكريات البيض في البراز السبب الجرثومي للإسهال .

5. يجب إجراء زرع الدم عند إجراء التقييم الأولي إذا اشتبه بالإسهال الجرثومي مع تسمم الدم.

6. يحتاج البراز الجرثومي إلى عدة أيام لكنه مفيد في حالات قليلة فقط من أجل تحديد الحاجة للمضادات الحيوية



7. إذا وجدت قصة استخدام المضادات الحيوية قبل الإسهال الحاد فيجب فحص البراز بحثاً عن ذيفان المطثيات الصعبة A و B

8. يتوافر فحص المستضد السريع من أجل فيروس الروتا .



9. إذا اشتبه بخمج الجيارديا

لامبليا فيجب فحص

عينات براز متعددة بأوقات

مختلفة بحثاً عن الأكياس .

و يمكن أيضاً استخدام

تحري الأضداد التالقي

المناعي في البراز

لتشخيص إسهال الجيارديا

لامبليا .

10. قد تستطب خزعة الأمعاء

بالتنظير الباطني إذا أصبح

الإسهال مزمناً دون كشف

أي سبب .

ما هي معالجة إسهال الطفل الحاد ؟

TREATMENT

- يتكون علاج إسهال الطفل الحاد بشكل أساسى من إعطاء الإماهة الفموية (محلول معالجة الجفاف) كلما كان ممكناً لتجنب حدوث الجفاف عند الطفل.
- قد تستطع المعالجة الخاللية (تسريب السوائل أو السيروم بالوريد) المكثفة في الحالات الشديدة .
- يجب تجنب استخدام مضادات الإسهال .



● بصورة عامة يجب تأخير استخدام المضادات الحيوية حتى صدور نتائج الزرع إلا إذا كان المريض رضيعاً دون عمر 12 شهراً مع وجود الحمى أو كان لديه سحنة سمية .

● تطبيق المعالجة بالمضادات الحيوية من احتمال تطور المتلازمة البيوريميائية الانحلالية بين المرضى المصابين بالإسهال الناجم عن الـ E.coli O157:H7

● إذا استمرت الأعراض بعد معرفة نتائج الزرع فيجب التفكير باستخدام المضادات الحيوية .

يُفيد التري ميتوبريم
سلفاميثوكسازول عادة
معالجة إسهال داء الشigellosis.

و يعتبر الإريثروميسين العلاج
المختار للإسهال الحاد الناجم عن
الكامبيلوباكتر الصائمية.

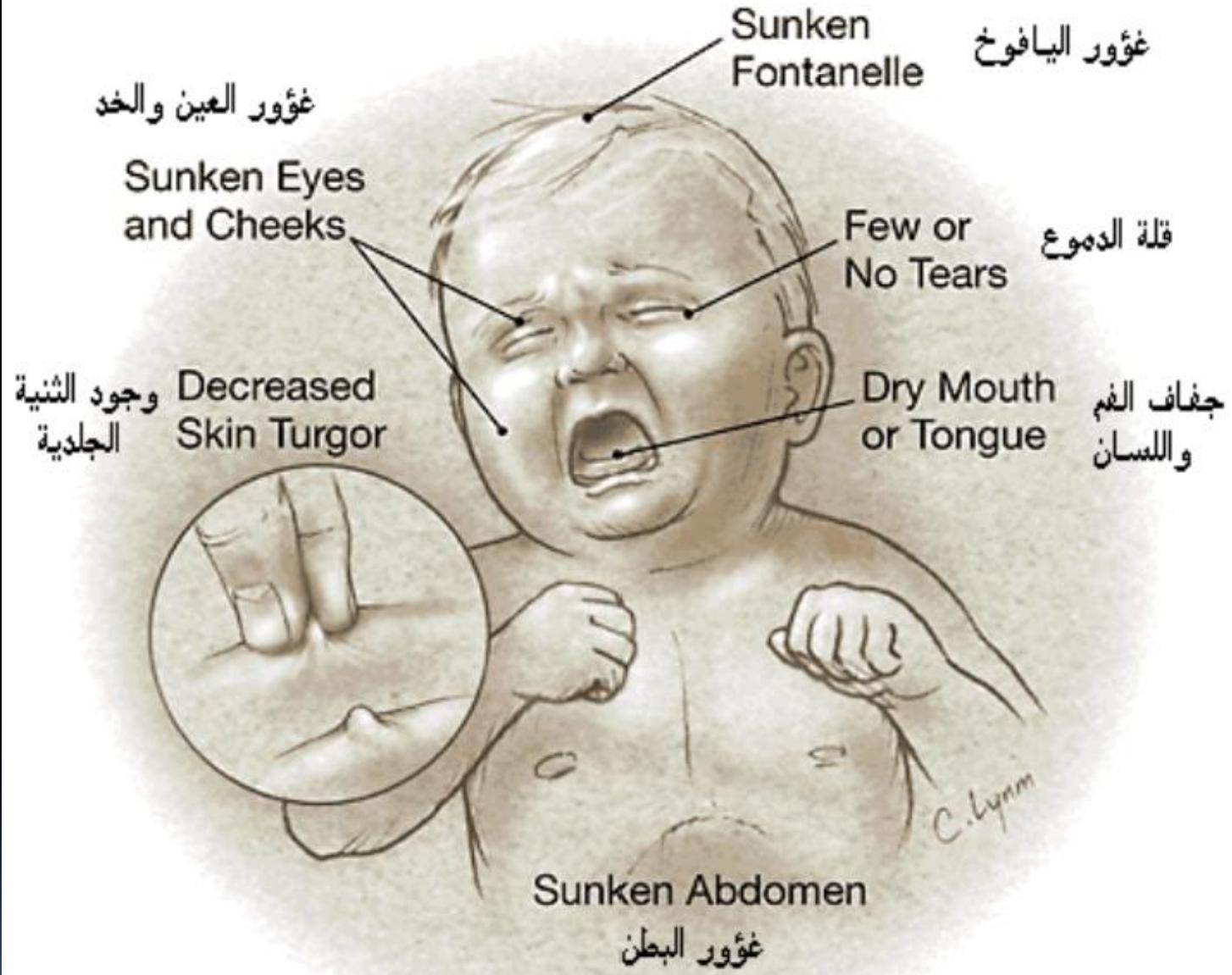
يتحسن المرضى المصابون
بالتهاب الأمعاء و الكولون الناجم
عن المطثيات الصعبة عند إيقاف
استخدام المضادات الحيوية . و
لكن إذا كانت المعالجة ضرورية
فإن الميترونيدازول هو المعالجة
المختارة .

يعالج الأطفال المصابون بالإسهال
بسبب الجيارديا بالميترونيدازول
الفموي.



علامات الجفاف لدى الاطفال

العطش الشديد
البكاء من دون دموع
جفاف الفم والشفتين
قله التبول
جفاف الجلد
الاحساس بالخمول وقله الحركة
العيون غائرة للداخل
نزول المنطقة اللينه في مقدمه راس الرضيع
البكاء المتواصل
التنفس السريع
نبض القلب السريع





الجفاف عند الأطفال

أفريلي المريض.







اعراض الجفاف لدى الرضع والأطفال الصغار :

- العطش : كلما زاد شعور الطفل بالعطش دل ذلك على دخوله مرحلة الجفاف.
- بكاء الطفل بدون دموع
- انخفاض اليافوخ : اليافوخ هو الجزء اللين من رأس الطفل و كلما انخفض عن مستوى ما حوله دل ذلك على شدة الجفاف. و يحدث ذلك للأطفال اقل من 18 شهر.
- غور العيون : كلما كانت العيون غائرة كلما دل ذلك على دخول الطفل في مرحلة الجفاف.
- جفاف الأغشية المخاطية : مثل اللسان و الشفاه
- فقدان الجلد لمرونته : تختبر مرونة الجلد بالشد الخفيف لجلد البطن أو الرقبة بين إصبعين، و تأخر عودته للاستواء يدل على الجفاف.
- قلة عدد مرات التبول عن الطبيعي.
- فقدان الطفل للـ 9% فقدان الوزن شهية.
- تغير حاله الوعي : مثل تهيج الطفل أو تبلده أو فقدانه للوعي وهي من العلامات الخطيرة.
- ارتفاع درجة الحرارة.
- سرعة ضربات القلب.